أدوات الربط في شعر عنترة بن شداد

محمد عبد التواب صابر أحمد

باحث ماجستير بقسم النحو والصرف والعروض

كلية دار العلوم - جامعة الفيوم

المستخلص :

هذه دراسة تهتم بأدوات الربط في النحو العربي، ودورها في الكشف عن المعنى وتأكيده، وسعت الدراسة لدراستها من خلال ديوان عنترة بن شداد، وسعت الدراسة للكشف عن أدوات الربط في ديوان عنترة ودورها في التأسيس البلاغي، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، وجاءت الخاتمة لتبرز أهم النتائج التي انتهت إليها الدراسة.

مقدمة:

- **تعريف «أدوات الربط» لغة واصطلاحا:**

أ- لغةً: الأداة بمعنى: «الآلة الصغيرة»(1) فهي الوسيلة أو الآلة، وأداة الحرب سلاحها الذي تؤدى به، وأداة الحرب عدته التي تتأدى بها مجابهة أحداثه. والأداة كل ما يستعان به لإنجاز غرض من الأغراض، وتختلف تعريفات الأداة اللغوية باختلاف المجالات التي تستعمل فيها هذه اللفظة»(2).

ب-اصطلاحا: «كلمة تقع بين أجزاء الكلام وقبلها، كأدوات الشرط والاستفهام والتمني ونواصب المضارع وجوازمه وحروف الجر وحروف العطف...» (3). وهذه «اللفظة تستعمل للربط بين الكلام أو للدلالة على معنى في غيرها كالتعريف في الاسم أو الاستقبال في الفعل»(4).

ويعرفها الأستاذ الدكتور: تمام حسان: «الأداة مبنى تقسيمي يؤدي معنى التعليق، والعلاقة التي تعبر عنها الأداة إنما تكون بالضرورة بين الأجزاء المختلفة من الجملة» .(5)

1- مفهوم الربط في اللغة والاصطلاح:

أ- لغةً: جاء في لسان العرب: «ربط: رَبَطَ الشيءَ يَرْبِطُه ويَرْبُطُه رَبْطاً، فَهُوَ مَرْبُوطٌ ورَبِيطٌ: شدَّه. والرِّباطُ: مَا رُبِطَ بِهِ، وَالْجَمْعُ رُبُطٌ، وربَط الدابةَ يربِطُها ويربُطُها رَبْطاً وارْتَبَطَها. وَفُلَانٌ يرتَبِطُ كَذَا رأْساً مِنَ الدَّوَابِّ، ودابَّةٌ رَبِيطٌ: مَربوطة»(6).

وفي المعجم الوسيط: «ربط: رَبَطَ الشيءَ يَرْبِطُه ويَرْبُطُه رَبْطاً، فَهُوَ مَرْبُوطٌ ورَبِيطٌ: شدَّه. والرِّباطُ: مَا رُبِطَ بِهِ، وَالْجَمْعُ رُبُطٌ، وربَط الدابةَ يربِطُها ويربُطُها رَبْطاً وارْتَبَطَها. وَفُلَانٌ يرتَبِطُ كَذَا رأْساً مِنَ الدَّوَابِّ، ودابَّةٌ رَبِيطٌ: مَربوطة»(7).

ب-اصطلاحا: يعرفه دكتور تمام حسان بأنه: «قرينة لفظية على اتصال أحد المترابطين بالآخر، والمعروف أن الربط ينبغي أن يتم بين الموصول وصلته، وبين المبتدأ وخبره، وبين الحال وصاحبه، وبين المنعوت ونعته، وبين القسم وجوابه، وبين الشرط وجوابه... إلخ. ويتم الربط بالضمير العائد الذي تبدو فيه المطابقة كما يفهم منه الربط أو بالحرف أو بإعادة اللفظ أو إعادة المعنى أو باسم الإشارة أو أل أو دخول أحد المترابطين في عموم الآخر» (8).

ويقصد هنا بالربط أنها علاقة تقوم بين سابق ولاحق في السياق، ويكون الربط بروابط لفظية كالواو، والربط بالحرف يكون كوقوع الفاء في الشرط وجواب الشرط، كقولنا: إن رجل منهم كلمك فكلمه. فإن هنا رابطة بين الشرط وجوابه(9).

«إذ يعد الربط العلاقة التي تصل بين شيئين ببعضهما البعض، وتعين كون اللاحق منهما متعلق بسابقه، وقد يسمى (الربط) بالعائد، وذلك في الموصول»(10).

ويمثل عامل الربط عاملا مهما في إحداث عملية التلاحم في النص؛ فالعطف يجمع الأجزاء المتفرقة ويجعل منها شيئا واحدا، وذلك عن طريق الربط التتابعي، والمتزامن، والربط الاختياري... وفيما يلي بعض لتلك الأمثلة:

أولا: الربط التتابعي

يُقصد بالاقتران التتابعي التلاحم الكلي الحاصل بين الجُمَل المتتابعة، والاقتران التتابعي هو الوصل الإضافي نفسه بحسب هاليداي وحسن، ويمثله في العربية أسلوب العطف؛ لأن العطف إشراك للمعطوف في حكم المعطوف عليه(11)، وفي هذا تتابع كلي للمنظومة الجملية، وتابع لمقتضى العلاقات السياقية(12).وقد حدد النحاة للربط التتابعي ثلاث أدوت: الفاء وثم وحتى(13):

1- الفاء

أ- دلالة حرف الفاء:

«معناها الغالب هو الترتيب بنوعيه، المعنوي والذكري، مع التعقيب فيهما وإفادة التشريك»(14).

والفاء عند ابن مالك على الترتيب باتصال:

وَاخْصُصْ بِفَاءٍ عَطْفَ مَا لَيْسَ صِلَهْ ... عَلَى الَّذِي اسْتَقَرَّ أَنَّهُ الصِّلَهْ

الفاء للترتيب، وهو على ضربين: ترتيب في المعنى، وترتيب في الذِّكْر. والمراد بالترتيب في المعنى: أن يكون المعطوف بها لاحقًا، متصلا، بلا مهلة، كقوله تعالى: {خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ}[الِانْفِطَارِ: 7]. والأكثر كون المعطوف بها متسبِّبًا عما قبله، كقولك: أَمَلْتُهُ فمال، وأقمتُه فقام، وعطفتُه فانعطف.

وأما الترتيب في الذِّكْر فنوعانِ:

أحدهما: عَطْفُ مُفَصَّل على مُجْمَل، هو هو في المعنى، كقولك: توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح رأسه ورجليه، ومنه قوله تعالى: {وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ}[هُودٍ: 45].

الثاني: عطف لمجرد المشاركة في الحكم بحيث يَحْسُن بالواو، كقول امرئ القيس: [من الطويل]:

قفا نبك من ذكرى حبيبٍ ومنزل ... بسقط اللوى بين الدخول فحومل

وتختص الفاء بعطف ما لا يصلح كونه صلة على ما هو صلة، كقولك: الذي يطير فيغضب زيد الذباب، فلو جعلت موضع الفاء واوًا، أو غيرها فقلت: الذي يطير، ويغضب زيد أو ثم يغضب زيد الذباب لم تجز المسألة، لأن يغضب زيد جملة لا عائد فيها على (الذي) فلا يصح أن تعطف على الصلة، لأن شرط ما عطف على الصلة أن يصلح وقوعه صلة.

فإن كان العطف بالفاء لم يشترط ذلك؛ لأنها تجعل ما بعدها، مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لإشعارها بالسببية، فكأنك قلت: الذي أن يطير يغضب زيد الذباب(15).

أمثلة للربط بالفاء :

2-مَرَّتْ أَوَانَ الْعِيدِ بَيْنَ نَوَاهِدٍ مِثْلِ الشُّمُوسِ لِحَاظُهُنَّ ظُبَاءُ

3-فَاغْتَالَنِي سَقَمِي الَّذِي فِي بَاطِنِي أَخْفَيْتُهُ فَأَذَاعَهُ الْإِخْفَاءُ

4-خَطَرَتْ فَقُلْتُ: قَضِيبُ بَانٍ حَرَّكَتْ أَعْطَافَهُ بَعْدَ الْجَنُوبِ صَبَاءُ

5-وَرَنَتْ فَقُلْتُ: غَزَالَةٌ مَذْعُورَةٌ قَدْ رَاعَهَا وَسْطَ الْفَلَاةِ بَلَاءُ

6-وَبَدَتْ فَقُلْتُ: الْبَدْرُ لَيْلَةَ تِمِّهِ قَدْ قَلَّدَتْهُ نُجُومَهَا الْجَوْزَاءُ

7-بَسَمَتْ فَلَاحَ ضِيَاءُ لُؤْلُؤِ ثَغْرِهَا فِيهِ لِدَاءِ الْعَاشِقِينَ شِفَاءُ

8-سَجَدَتْ تُعَظِّمُ، رَبَّهَا فَتَمَايَلَتْ لِجَلَالِهَا أَرْبَابُنَا الْعُظَمَاءُ

10-إِنْ كَانَ يُسْعِدُنِي الزَّمَانُ فَإِنَّنِي فِي هِمَّتِي، بِصُرُوفِهِ إِزْرَاءُ(16)

لقد استخدم عنترة حرف العطف: «الفاء» في الأبيات السابقة من نفس القصيدة بطريقة أدت إلى إحداث ترابط نصي وسبك للنص؛ ففي البيت الأول يخبر عنترة أن عبلة قد مرت أوان العيد بين نواهد؛ ويخبرنا بأثر ذلك على نفسه في البيت الذي يليه حيث إنه يقول: «فاغتالني سقمي الذي في باطني» واختار حرف الفاء ليدلل على سرعة تأثير رؤيته لعبلة عليه وأثر ذلك المباشر والسريع، وفي الشطر الثاني يعلن أنه حاول أني يخفي ذلك الأثر عليه؛ ولكن: «فأذاعه الإخفاء» واستخدم حرف الفاء أيضا ليدلل على سرعة ذيوع ذلك الأثر وإعلانه.

ومضى عنترة في الأبيات التالية يوضح أثر كل حركة أو خطرة تخطرها عبلة، فهي قد: «خطرت فقلت»، و:«رنت فقلت»، و: «بدت فقلت»، و: «بَسَمَتْ فَلَاحَ» فكل ما يصدر من عبلة يبدو تأثيره سريعا ولا يتأخر؛ لذلك قد وُفِّقَ عنترة في اختيار حرف الفاء في هذه الأبيات.

ومن خلال التأمل في الأبيات التالية نلاحظ دقة عنترة في استخدامه حرف العطف: «الفاء»؛ لأنه في الأبيات التالية لا يخرج الأمر عن محاورة ومجادلة ونزال؛ إن كان ذلك في السلم أو في الحرب؛ فالأمر يحتاج إلى سرعة الرد والتصرف وبيان الشجاعة في القول والفعل أيضا:

7-مَنْ كَانَ يَجْحَدُنِي فَقَدْ بَرِحَ الْخَفَا مَا كُنْتُ أَكْتُمُهُ عَنِ الرُّقَبَاءِ(17)

- في البيت السابق استخدم عنترة حرف «الفاء» ليُحدث ربطا تتابعيًّا بين جملتين فقدت كل منهما ما يربطها بالأخرى، بين جملتي: «من كان يجحدني»، وجملة: «قد برح الخفا».

1-لَئِنْ أَكُ أَسْوَدًا فَالْمِسْكُ لَوْنِي وَمَا لِسَوَادِ جِلْدِي مِنْ دَوَاءِ(18)

- وفي البيت السابق أيضا استخدم عنترة حرف «الفاء» لإحداث ربط بين جملتين لا صلة بينهما، ولكن الفاء قد أحدثت ترابطا بينهما، فجملة: «إن أك أسودا» ترابطت والتأمت مع جملة: «المسك لوني».

وفي الأبيات التالية استخدم الشاعر الفاء كرابط تتابعي أدى إلى «سبك الأبيات» وترابطها:

4-فَاذْهَبْ فَأَنْتَ نَعَامَةٌ مَذْعُورَةٌ وَدَعِ الرِّجَالَ قِتَالَهَا وَسِبَابَهَا(19)

5-لَئِنْ يَعِيبُوا سَوَادِي فَهْوَ لِي نَسَبٌ يَوْمَ النِّزَالِ إِذَا مَا فَاتَنِي النَّسَبُ(20)

6-إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ يَا نُعْمَانُ أَنَّ يَدِي قَصِيرَةٌ عَنْكَ، فَالْأَيَّامُ تَنْقَلِبُ(21)

4-جَرَّبْتُهُ وَأَنَا غِرٌّ فَهَذَّبَنِي مِنْ بَعْدِ مَا شَيَّبَتْ رَأْسِي تَجَارِبُهُ(22)

7-فَإِنْ هُمْ نَسَوْنِي فَالصَّوَارِمُ وَالْقَنَا تُذَكِّرُهُمْ فِعْلِي وَوَقْعَ مَضَارِبِي(23)

5-فَقُلْ لِلنَّاعِيَاتِ إِذَا نَعَتْهُ أَلَا فَاقْصُرْنَ نَدْبَ النَّادِبَاتِ(24)

4-فَإِنْ يَبْرَأْ فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ وَإِنْ يَفْقَدْ فَحَقَّ لَهُ الْفُقُودُ(25)

5-قَصَائِدُ مِنْ قِيلِ امْرِئٍ يَحْتَذِيكُمُ بَنِي الْعُشَرَاءِ فَارْتَدُوا وَتَقَلَّدُوا(26)

2-شَابَ رَأْسِي فَصَارَ أَبْيَضَ لَوْنًا بَعْدَ مَا كَانَ حَالِكًا بِالسَّوَادِ(27)

5-وَإِنْ أَبْصَرْتِ مِثْلِي فَاهْجُرِينِي وَلَا يَلْحَقْكِ عَارٌ مِنْ سَوَادِي(28)

1-أَمَّا بَنُو عَبْسٍ فَإِنَّ زَعِيمَهُمْ أَحْلَتْ فَوَارِسُهُ فَأُفْلِتَ أَعْوَرَا(29)

7-اصْبِرْ حُصَيْنُ لَئِنْ تَرَكْتَ بِوَجْهِهِ أَثَرًا فَإِنِّي لَا إِخَالُكَ تَصْبِرُ(30)

2- «ثم»

أ- **دلالة حرف «ثم»:**

ومعناها الترتيب مع عدم التعقيب، «أي: الترتيب مع التراخي»؛ وهو: انقضاء مدة زمنية طويلة بين وقوع المعنى على المعطوف عليه ووقوعه على المعطوف(31).

وفي الأبيات التالية استخدم عنترة حرف العطف: «ثم»، وقد جاء استخدامه له موفَّقًا؛ فقد اتسق مع المعنى البلاغي المراد منه، وأدى إلى ترابط النص وتماسكه؛ وتوضيح هذا كالتالي:

ب-**أمثلة للربط بـ «ثم»:**

في البيت التالي يوضح عنترة أنه يصدم: «كبش القوم»؛ أي: كبيرهم ومقدمهم، ولا يعجل عليه بالموت؛ حتى يعاني ذلك العدو آلام التعذيب وذلته؛ فاستخدم عنترة: «ثم» التي تدل على: «التراخي» لتفي بغرضه.

33-وَأَصْدِمُ كَبْشَ الْقَوْمِ ثُمَّ أُذِيقُهُ مَرَارَةَ كَأْسِ الْمَوْتِ صَبْرًا يُمَجَّجُ(32)

- في البيتين التاليين يُظهر عنترة حكمتَه وتريُّثه وأنه ليس: «متهورا ولا متعجلا» فهو قد أبصر محبوبته، ولكنه تريَّث حتى تيقَّن وتأكَّد أنها تستحق عشقه وهواه، فاستخدم: «ثم» التي تدل على التراخي، وأنه قد ثبَت لديه أحقية هذه المحبوبة بعشقه والتعلق

بها، واستخدم أيضا في البيت التالي: «ثم قدرت، ثم عففت» التي تدل على أن محبوبته أيضا تتمتع بالدلال والتريث، وليس لديها «خفة أو طيش» فهو لم يتمكن من وصلها بسرعة خاطفة؛ لما تتميز به من دلال وتريث، وجمال المظهر والجوهر؛ مما يجعلها صعبة المنال لمن أرادها، وفي هذا مدح للمرأة.

7-أَبْصَرْتُ ثُمَّ هَوِيتُ ثُمَّ كَتَمْتُ مَا أَلْقَى وَلَمْ يَعْلَمْ بِذَاكَ مُنَاجِي(33)

8-فَوَصَلْتُ ثُمَّ قَدَرْتُ ثُمَّ عَفَفْتُ مِنْ شَرَفٍ تَنَاهَى بِي إِلَى الْإِنْضَاجِ(34)

– في البيت التالي استخدم عنترة حرف العطف: «ثم»، ليصف دلال محبوبته وذكاءها؛ فهي قد: «ولت حياء» وهذا شيء جميل تمدح به المرأة، ولكنها –لمبادلتها عنترة مشاعره وعواطفه– لم ترخ لثامها مرة واحدة، وإنما تمهلت بعض الشيء لتزيد تعلق عنترة بها، ولتعلق صورتها بقلبه فيزداد شوقه وهواه.

7-فَوَلَّتْ حَيَاءً ثُمَّ أَرْخَتْ لِثَامَهَا وَقَدْ نَثَرَتْ مِنْ خَدِّهَا رَطِبَ الْوَرْدِ(35)

– في البيت التالي استخدم عنترة حرف العطف: «ثم» بعد أن نصح: قبيلة: «كعب» بأن تتعلم من تجاربها وأن تمشي مبصرة مواقع قدميها، وبعد أن بدأ عنترة بهذه النصيحة أراد أن يؤكدها في الشطر الثاني؛ فأتى بـ«ثم»، التي تفيد التراخي، فهذه القبيلة أصبح واجبا عليها أن تكون أكثر حذرا وأن ترهب منه، واستخدام: «ثم» يفيد اعتداده بقوته فملاقاته تحتاج إلى تريث واستعداد.

3-تَعَلَّمِي يَا كَعْبُ وَامْشِي مُبْصِرَهْ ثُمَّ ارْهَبِي مِنِّي وَكُونِي حَذِرَهْ(36)

– وفي البيت التالي استخدم عنترة حرف العطف: «ثم» الذي يفيد التراخي لأنه بعد أن هزم تميما جندل زعيمهم؛ واستخدام حرف: «ثم» يفيد شراسة وقوة ذلك الخصم العنيد، فهو ليس سهلا هينا حتى يجندله عنترة بسرعة وخفة، وفي اعتراف عنترة بقوة خصمه مدح لنفسه واعتداد بها؛ فكلما كان الخصم عنيدا وانتصر عليه خصمه دل ذلك على قوة المنتصر.

9–هَزَمْتُ تَمِيمًا ثُمَّ جَنْدَلْتُ كَبْشَهُمْ وَعُدْتُ وَسَيْفِي مِنْ دَمِ الْقَوْمِ أَحْمَرُ(37)

– في البيت التالي يخبر عنترة أن قومه: «بني عبس» قد خافوا عليه من خوض الحرب التي لا هوادة فيها وظنوا أنه ذاهب إلى تلفه وهلاكه، وربط الشاعر بين هذا البيت والبيت الذي يليه بحرف العطف: «ثم» ليدلل على تراخي قومه خلفه، وأنه أسبق منهم وأشجع من فيهم فهو في المقدمة وهم تبع له يتراخون في اللحاق به؛ فهم لم يلحقوا به إلا بعد أن علموا أن المنية لا مفر منها ولا مهرب.

4–خَافُوا مِنَ الْحَرْبِ لَمَّا أَبْصَرُوا فَرَسِي تَحْتَ الْعَجَاجَةِ يَهْوِي بِي إِلَى التَّلَفِ(38)

5–ثُمَّ اقْتَفَوْا أَثَرِي مِنْ بَعْدِ مَا عَلِمُوا أَنَّ الْمَنِيَّةَ سَهْمٌ غَيْرُ مُنْصَرِفِ(39)

– يخاطب الشاعر في الثلاثة الأبيات التالية: «سباع الفلا» ويأمرها أن تتبعه حتى ترى دماء الأعادي سائلات فتأخذ نصيبها من الغنيمة؛ وفي البيت الثالث استخدم عنترة حرف العطف: «ثم»، لإفادة التراخي؛ حيث إن هذه السباع ستجد من الغنيمة ما يعطلها عن سرعة العودة، بل ستظل وقتا طويلا عاكفةً على جثث القتلى من أعداء عنترة، وفي «التراخي» دلالة على كثرة جثث الأعادي وشدة ما فعله عنترة بهم.

10–يَا سِبَاعَ الْفَلَا إِذَا اشْتَعَلَ الْحَرْ بُ اتْبَعِينِي مِنَ الْقِفَارِ الْخَوَالِي(40)

11-اتْبَعِينِي تَرَيْ دِمَاءَ الْأَعَادِي سَائِلَاتٍ بَيْنَ الرُّبَى وَالرِّمَالِ(41)

12-ثُمَّ عُودِي مِنْ بَعْدِ ذَا وَاشْكُرِينِي وَاذْكُرِي مَا رَأَيْتِهِ مِنْ فِعَالِي(42)

– في البيت التالي يصور عنترة مشهد «جندلته» لبطل شجاع مقدام، حتى إذا تمكن منه طعنه بالرمح، ويريد عنترة أن يطيل ذلك المشهد المثير؛ مشهد صرعه لذلك البطل؛ فاستخدم حرف العطف: «ثم» الذي يفيد التراخي، وأنه قد طعنه في اطمئنان وتراخ ثم علاه بسيفه.

62-فَطَعَنْتُهُ بِالرُّمْحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ بِمُهَنَّدٍ صَافِي الْحَدِيدَةِ مِخْذَمِ(43)

3- «حتى»

أ- دلالة حرف «حتى»:

«معناها: الدلالة على أن المعطوف بلغ الغايةَ في الزيادة أو النقص بالنسبة للمعطوف عليه؛ سواء أكانت الغاية حسية أم معنوية، محمودة أم مذمومة...»(44).

ب- أمثلة للربط بـ: «حتى»:

2-مَا زِلْتُ مُرْتَقِيًا إِلَى الْعَلْيَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ إِلَى ذُرَى الْجَوْزَاءِ(45)

- في البيت السابق استخدم عنترة حتى للدلالة على بلوغه الغاية في المجد والشرف، فهو مازال صاعدا إلى العلياء «حتى» بلغ أقصى قمة الجوزاء، وبذلك ربط عنترة بين شطري البيت بأداة أدت إلى تماسكه وترابطه.

6-وَلَأَحْمِيَنَّ النَّفْسَ عَنْ شَهَوَاتِهَا حَتَّى أُرَى ذَا ذِمَّةٍ وَوَفَاءِ(46)

- في البيت السابق استخدم الشاعر «حتى» للدلالة على الغاية؛ فهو يؤكد أنه سيحمي النفس عن شهواتها ورغباتها، حتى يرى صاحب عهد ووفاء، وقد أدت «حتى» المعنى وقامت بربط الجملة وإحداث ترابط نصي.

17-مَا زِلْتُ أَلْقَى صُدُورَ الْخَيْلِ مُنْدَفِقًا بِالطَّعْنِ حَتَّى يَضِجَّ السَّرْجُ وَاللَّبَبُ(47)

- في البيت السابق استخدم عنترة حتى للدلالة أيضا على بلوغ الغاية من الفروسية والشجاعة والمهارة في فنون القتال، فهو مازال يلقى صدور الخيل مندفقا مندفعا بالطعن للأعداء حتى يضج السرج وسيوره التي تشده، وفي هذا دلالة وكناية أن عنترة قد بلغ الغاية القصوى في الشجاعة والإقدام.

– وفي الأبيات التالية استخدم عنترة «حتى» لإحداث ترابط نصي ودلالي دقيق:

8-وَأُكْرِهُهُ عَلَى الْأَبْطَالِ حَتَّى يُرَى كَالْأُرْجُوانِيِّ الْمَجُوبِ(48)

3-عَتَبْتُ صُرُوفَ دَهْرِي فِيكِ حَتَّى فَنِي وَأَبِيكِ عُمْرِي فِي الْعِتَابِ(49)

10-سَأَصْبِرُ حَتَّى تَطَّرِحْنِي عَوَاذِلِي وَحَتَّى يَضِجَّ الصَّبْرُ بَيْنَ جَوَانِبِي(50)

14-بِهَاجِرَةٍ حَتَّى تَغَيَّبَ نُورُهَا وَأَقْبَلَ لَيْلٌ يَقْبِضُ الطَّرْفَ سَائِحُ(51)

6-عَبِثَتْ بِهَا الْأَيَّامُ حَتَّى أَوْثَقَتْ أَيْدِي الْبِلَى تَحْتَ التُّرَابِ قُيُودَهَا(52)

7-سَأَنْدُبُ حَتَّى يَعْلَمَ الطَّيْرُ أَنَّنِي حَزِينٌ وَيَرْثِي لِيَ الْحَمَامُ الْمُغَرِّدُ(53)

5-كَفَى حَاجَةَ الْأَضْيَافِ حَتَّى يُرِيحَهَا عَلَى الْحَيِّ مِنَّا كُلُّ أَرْوَعَ مَاجِدِ(54)

8-حَنَّكَتْنِي نَوَائِبُ الدَّهْرِ حَتَّى أَوْقَفَتْنِي عَلَى طَرِيقِ الرَّشَادِ(55)

4-وَكَشَفْتُ بُرْقُعَهَا فَأَشْرَقَ وَجْهُهَا حَتَّى أَعَادَ اللَّيْلَ صُبْحًا مِسْفَرَا(56)

4-عَرَكْتُ نَوَائِبَ الْأَيَّامِ حَتَّى عَرَفْتُ خَيَالَهَا مِنْ حَيْثُ يَسْرِي(57)

8-سَمَوْتُ إِلَى الْعُلَا وَعَلَوْتُ حَتَّى رَأَيْتُ النَّجْمَ تَحْتِي وَهْوَ يَجْرِي(58)

13-قَاتَلْتُهَا حَتَّى تَمَلَّ وَيَشْتَكِي كُرَبَ الْغُبَارِ رَفِيعُهَا وَوَضِيعُهَا(59)

5-وَمَا أَبْعَدْتُ حَتَّى ثَارَ خَلْفِي غُبَارُ سَنَابِكِ الْخَيْلِ الْعِتَاقِ(60)

7-وَضَجَّتْ تَحْتَهُ الْفُرْسَانُ حَتَّى حَسِبْتُ الرَّعْدَ مَحْلُولَ النِّطَاقِ(61)

10-وَمَا قَصَّرْتُ حَتَّى كَلَّ مُهْرِي وَقَصَّرَ فِي السِّبَاقِ وَفِي اللَّحَاقِ(62)

12-صَدَمْتُ الْجَيْشَ حَتَّى كَلَّ مُهْرِي وَعُدْتُ فَمَا وَجَدْتُ لَهُمْ ظِلَالَا(63)

7-عَرَكْتُ نَوَائِبَ الْأَيَّامِ حَتَّى رَأَيْتُ كَثِيرَهَا عِنْدِي قَلِيلَا(64)

12-وَلَقَدْ أَبِيتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظَلُّهُ حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَأْكَلِ(65)

10-قَاتَلْتُ فُرْسَانَهُمْ حَتَّى مَضَوْا فِرَقًا وَالطَّعْنُ فِي إِثْرِهِمْ أَمْضَى مِنَ الْأَجَلِ(66)

8-لَا رَفَعْتُ الْحُسَامَ فِي الْحَرْبِ حَتَّى أَتْرُكَ الْقَوْمَ فِي الْفَيَافِي عِظَامَا(67)

2-أَعْيَاكَ رَسْمُ الدَّارِ لَمْ يَتَكَلَّمِ حَتَّى تَكَلَّمَ كَالْأَصَمِّ الْأَعْجَمِ(68)

74-مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِثُغْرَةِ نَحْرِهِ وَلَبَانِهِ حَتَّى تَسَرْبَلَ بِالدَّمِ(69)

82-وَلَقَدْ كَرَرْتُ الْمُهْرَ يَدْمَى نَحْرُهُ حَتَّى اتَّقَتْنِي الْخَيْلُ بِابْنَيْ حِذْيَمِ(70)

12-عِرْنِي جَنَاحَكَ وَاسْتَعِرْ دَمْعِي الَّذِي أَفْنَى وَلَا يَفْنَى لَهُ جَرَيَانُ(71)

13-حَتَّى أَطِيرَ مُسَائِلًا عَنْ عَبْلَةٍ إِنْ كَانَ يُمْكِنُ مِثْلِيَ الطَّيَرَانُ(72)

ثانيا: الربط التخييري

ويستخدم فيه الأداتان: «أو»، «لكن»:

1- الربط بـ: «أو»:

أ- دلالة حرف «أو»:

«حرف يكون في أغلب استعمالاته عاطفًا؛ فيعطف المفردات والجمل... لهذا الحرْف معانٍ واردة قياسية، يحددها السياق وحده، فيعين المعنى المناسب لكل موضع، ومن ثَمَّ اختلفت المعاني القياسية للحرف: «أو» باختلاف التراكيب والقرائن، وبما يكون قبله من جملة طلبية أمْرِيَّة، أو غير أمْرية، أو جملة خبريَّة على الوَجه الَّذِي يجيء، فمن معانيه: «الإباحة»، و«التخيير»... ومن هذه المعاني أيضًا: الإضراب، ومن أمثلته: أن يتهيأ المرء للخروج، وتبدو عليه أماراته، ثم يعدل عنه، قائلًا: «أنا أخرج، أو أقيم». فينطلق بالجملة الأولى، ولا يلبث أن يغير رأيه، وينصرف عما قرره، فيسارع إلى إردافها بقوله: أو: «أقيم» ويجلس جلسة المقيم، فيكون جلوسه قرينة على أن معنى «أو» هو: الإضراب... وقد يكون معنى الحرف: «أو» الدلالة على الاشتراك ومطلق الجمع بين المتعاطفيْنِ؛ فكأنه الواو العاطفة في هذا، ويصح أن يحل محله الواو(73).

ب-أمثلة لاستخدام عنترة للحرف «أو»:

- في البيت التالي استخدم الشاعر «أو» لربط الجملتين، وقد جاء معناها هنا الإضراب، فقد أراد الشاعر أن يبين أن هوى عبلة قد زاد ونما فأتى بحرف «أو» ليُضْرِبَ عما سبقه ويُثبت المعنى لما بعده، وقد أدى ذلك إلى ترابط البيت وتماسكه.

9-يَا عَبْلَ! مِثْلُ هَوَاكِ أَوْ أَضْعَافُهُ عِنْدِي، إِذَا وَقَعَ الْإِيَاسُ رَجَاءُ(74)

- وفي البيت التالي أتى الحرف: «أو» للتخيير؛ ليدلل عنترة على أنه سيكافح ويخوض الأهوال حتى يتحقق له ما يرتجيه، أو يحين موته وهلاكه، وقد أتى بحرف: «أو» ليدلل على أن الأمرين عنده يستويان، وليختر القدر ما شاء منهما، وقد أدى حرف: أو دوره في سبك البيت وترابطه.

5-وَلَأَجْهَدَنَّ عَلَى اللِّقَاءِ لِكَيْ أَرَى مَا أَرْتَجِيهِ أَوْ يَحِينَ قَضَائِي(75)

- وفي البيت التالي استخدم عنترة «أو» أداة ربط، وجاء معناها بل التي للإضراب، فعنترة في الشطر الأول يعترف أن النفس قد شُفِيَتْ، ولكنه يضرب عن هذا الكلام ويأتي بأو وبعدها: قَرُبَ من شفائها لأن ما بنفسه من غيظ وحقد على هؤلاء الأعداء لم يذهب بالكلية، فهو -وإن هلكوا وتردوا من مكان شاق- إلا أن نفس عنترة ما زال فيها أشياء لا تداوى.

3-شَفَى النَّفْسَ مِنِّي أَوْ دَنَا مِنْ شِفَائِهَا تَرَدِّيهُمُ مِنْ حَالِقٍ مُتَصَوِّبِ(76)

- وفي البيت التالي استخدم الشاعر أو أداة ربط، وجاء معناها «الواو» فالشاعر يريد أن يبين أنه وقومه يهجمون على الأعداء ويسحقونهم، حتى إنهم يجعلون عظام هؤلاء الأعداء وجلودهم نعالا لخيلهم، وفي هذا كناية عن التمكن من فنون القتال والشجاعة ودحر الأعداء.

11-وَنُنْعِلُ خَيْلَنَا فِي كُلِّ حَرْبٍ عِظَامًا دَامِيَاتٍ أَوْ جُلُودَا(77)

- وفي الأبيات التالية استخدم الشاعر أو أداة ربط أدت إلى تماسك النص وترابطه، حتى إننا لو حذفناها لفقد النص تماسك بنيانه وترابطه:

17-أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تُبَلِّغُنِي الْمُنَى يَرُوحُ إِلَى ظُغْنِ الْقَبَائِلِ أَوْ يَغْدُو(78)

6-أَتَحْسَبُ قَيْسٌ أَنَّنِي بَعْدَ طَرْدِهِمْ أَخَافُ الْأَعَادِي أَوْ أَذِلُّ مِنَ الطَّرْدِ(79)

2-وَمَنْ ذَا يَرُدُّ الْمَوْتَ أَوْ يَدْفَعُ الْقَضَا وَضَرْبَتُهُ مَحْتُومَةٌ لَيْسَ تَعْثُرُ(80)

7-دَعُونِي أَجِدُّ السَّعْيَ فِي طَلَبِ الْعُلَا فَأُدْرِكَ سُؤْلِي أَوْ أَمُوتَ فَأُعْذَرُ(81)

2-وَلَا أَرَى مُؤْنِسًا غَيْرَ الْحُسَامِ وَإِنْ قَلَّ الْأَعَادِي غَدَاةَ الرَّوْعِ أَوْ كَثُرُوا(82)

16-مِنْ كُلِّ أَدْهَمَ كَالرِّيَاحِ إِذَا جَرَى أَوْ أَشْهَبٍ عَالِي الْمَطَا أَوْ أَشْقَرِ(83)

14-إِذَا الْأَبْطَالُ فَرَّتْ خَوْفَ بَأْسِي تَرَى الْأَقْطَارَ بَاعًا أَوْ ذِرَاعَا(84)

1-أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِي سَعْدٍ مُغَلْغَلَةً أَنَّ الَّذِي يَنْهَهَا قَدْ مَاتَ أَوْ دَنَفَا(85)

8-كَأَنِّي قَدْ ذَبَحْتُ بِحَدِّ سَيْفِي فِرَاخَكَ أَوْ قَنَصْتُكَ بِالْحِبَالِ(86)

21-سَلُوا جَوَادِي عَنِّي يَوْمَ يَحْمِلُنِي هَلْ فَاتَنِي بَطَلٌ أَوْ حُلْتُ عَنْ بَطَلِ(87)

8-إِلَى أَنْ أَرْتَقِي دَرَجَ الْمَعَالِي بِطَعْنِ الرُّمْحِ أَوْ ضَرْبِ الْحُسَامِ(88)

7-عَسَى أَنْ نَرَى مِنْ نَحْوِ عَبْلَةَ مَخْبَرًا بِأَيَّةِ أَرْضٍ أَوْ بِأَيِّ مَكَانِ(89)

3-وَلَوْلَا فِرَارُكَ يَوْمَ الْوَغَى لَقُدْتُكَ فِي الْحَرْبِ أَوْ قُدْتَنِي(90)

5-مَا لَيْسَ يُوصَفُ أَوْ يُقَدَّرُ أَوْ يَفِي أَوْصَافَهُ أَحَدٌ بِوَصْفِ لِسَانِهِ(91)

10-وَدَنَتْ كِبَاشٌ مِنْ كِبَاشٍ تَصْطَلِي نَارَ الْكَرِيهَةِ أَوْ تَخُوضُ لَظَاهَا(92)

2- الربط بـ: «لكن»

أ- **دلالة «لكن»:**

«لكن» عند النحاة تقرّر حكمَ ما قبلها، وتُثبت نقيضَه لما بعدها، وتكون حرف عطف لا يدخل على مثله، وأن تجيء بعد نفي أو نهي.

ب-**أمثلة لاستخدام حرف: «لكن»:**

وفي الأمثلة التالية استخدم الشاعر حرف لكن لأحداث ترابط نصي وتماسك، حتى أننا لو حذفناه لاختل النص وأدى إلى تفككه، ففي الأبيات التالية يثبت الشاعر حكم ما قبل لكن، ويثبت نقيضه لما بعدها:

1-لَئِنْ أَكُ أَسْوَدًا فَالْمِسْكُ لَوْنِي وَمَا لِسَوَادِ جِلْدِي مِنْ دَوَاءِ(93)

2-وَلَكِنْ تَبْعُدُ الْفَحْشَاءُ عَنِّي كَبُعْدِ الْأَرْضِ عَنْ جَوِّ السَّمَاءِ(94)

15-أُسُودُ غَابٍ وَلَكِنْ لَا نُيُوبَ لَهُمْ إِلَّا الْأَسِنَّةُ وَالْهِنْدِيَّةُ الْقُضُبُ(95)

3-خَدَمْتُ أُنَاسًا وَاتَّخَذْتُ أَقَارِبًا لِعَوْنِي وَلَكِنْ أَصْبَحُوا كَالْعَقَارِبِ(96)

6-فَأُقْحِمُهَا وَلَكِنْ مَعْ رِجَالٍ كَأَنَّ قُلُوبَهَا حَجَرُ الصَّعِيدِ(97)

6-وَلَمْ نَقْتُلْكُمُ سِرًّا وَلَكِنْ عَلَانِيَةً وَقَدْ سَطَعَ الْغُبَارُ(98)

4-وَلَا أَسْيَافُهُمْ فِي الْحَرْبِ تَنْبُو إِذَا عُرِفَ الشُّجَاعُ مِنَ الْجَبَانِ(99)

5-وَلَكِنْ يَضْرِبُونَ الْجَيْشَ ضَرْبًا وَيَقْرُونَ النُّسُورَ بِلَا جِفَانِ(100)

3-فَلَمْ أُمْسِكْ بِسَمْعِي إِذْ دَعَانِي وَلَكِنْ قَدْ أَبَانَ لَهُ لِسَانِي(101)

9-فَمَا أَوْهَى مِرَاسُ الْحَرْبِ رُكْنِي وَلَكِنْ مَا تَقَادَمَ مِنْ زَمَانِي(102)

1-إِنْ تَكُ حَرْبُكُمْ أَمْسَتْ عَوَانًا فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ مِمَّنْ جَنَاهَا(103)

2-وَلَكِنْ وُلْدُ سَوْدَةَ أَرَّثُوهَا وَشَبُّوا نَارَهَا لِمَنِ اصْطَلَاهَا(104)

3-فَإِنِّي لَسْتُ خَاذِلَكُمْ وَلَكِنْ سَأَسْعَى الْآنَ إِذْ بَلَغَتْ إِنَاهَا(105)

3- «بل»

أ- دلالة «بل»:

يعطف بها في النفي والنهي، فتكون كـ لكن في أنها تقرر حكم ما قبلها وتثبت نقيض ما بعدها، نحو: ما قام زيد بل عمرو، ولا تضرب زيدا بل عمرو. فقررت النفي والنهي وأثبتت القيام لعمرو والأمر بضربه.

ب-**أمثلة للربط بـ «بل»:**

وفي الأبيات التالية استخدم عنترة بل أداة ربط، أحدثت تماسكا نصيا وترابطا في الأبيات، حتى أننا لو حذفناها لاختل المعنى والترابط بين الجمل:

4-خَلِيلَيَّ! مَا أَنْسَاكُمَا، بَلْ فِدَاكُمَا أَبِي وَأَبُوهَا، أَيْنَ أَيْنَ الْمُعَرَّجُ(106)

21-لَا تَسْقِنِي مَاءَ الْحَيَاةِ بِذِلَّةٍ بَلْ فَاسْقِنِي بِالْعِزِّ كَأْسَ الْحَنْظَلِ(107)

13-يَا بَيْنُ، رَوَّعْتَ قَلْبِي بِالْفِرَاقِ وَمَا أَبْكِي لِفُرْقَةِ أَصْحَابٍ وَلَا طَلَلِ(108)

14-بَلْ مِنْ فِرَاقِ الَّتِي فِي جَفْنِهَا سَقَمٌ قَدْ زَادَنِي عِلَلًا مِنْهُ عَلَى عِلَلِي(109)

ومن الأمثلة السابقة نرى أن الشاعر قد استخدم أدوات الربط؛ سواء التتابعي أو التخييري استخداما أحدث سَبْكًا في النص وترابطا، وقد استخدم الشاعر أدوات الربط تلك بطريقة صحيحة نحويا وبلاغيا.

هوامش البحث:

(1) المعجم الوسيط، باب الهمزة، ص 10.
(2) ينظر: محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط1 (1405هـ - 1985م) ص 10.
(3) محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة، ط 2، (1418هـ - 1997م)، ص 22.
(4) المعجم الوسيط، ص 10.
(5) تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، عالم دار الثقافة، المغرب (1994م)، ص 123.
(6) لسان العرب، فصل الراء، جزء 7، ص 302.
(7) المعجم الوسيط، باب الراء، ج 1، ص 323.
(8) اللغة العربية معناها ومبناها، ص 213.
(9) رحمة منصر، فاطمة الزهراء حمايدية، "أدوات الربط بين المصطلح والوظيفة- حروف العطف في سورتي "مريم" و"النور" أنموذجا، رسالة ماجستير، إشراف الأستاذ الدكتور: الطيب الغزالي قواوة، (2016-2017).
(10) معجم المصطلحات النحوية والصرفية، ص 90.
(11) أبو بكر محمد بن سهل بن السراج، الأصول في النحو، تحقيق: الدكتور: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، د.ت، م 2/ ص 305. أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى 1417 هـ -1997م، م 3/ ص 1.
(12) صلاح فضل: نظرية البنائية في النقد الأدبي، دار الشروق، القاهرة، الطبعة الأولى، 1419هـ - 1998م، ص35.
(13) عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه، الكتاب، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م، (218/1).
(14) عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، الطبعة الخامسة عشرة، ج 3، ص 573.
(15) بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، المحقق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1420هـ – 2000م. ج1، ص 373.
(16) القصيدة من الكامل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 21.
(17) البيت من الكامل، جحد: أنكر. الخفا: الخفاء؛ أي: السِّرّ. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 22.

(18) البيت من الوافر. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 22.
(19) البيت من الكامل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 24.
(20) البيت من البسيط. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 25.
(21) البيت من البسيط. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 25.
(22) البيت من البسيط. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 28.
(23) البيت من الطويل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 35.
(24) البيت من الوافر. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 39.
(25) البيت من الوافر، "فإن يبرأ" يريد جرية. يقول: إن يفق من تلك الطعنة فيتأخر أجله فإني ما رقيته ولا نفثت عليه، وإن يفقد أي يمت فحق له ذلك، فقد مات من هو خير منه، ويحتمل أنه يريد فحق له الموت من شدة الطعنة وأن مثلها لا يبرأ منها. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 52.
(26) البيت من الطويل، قوله: "يحتذيكم" أي: يطلبكم بهذه القصائد حيثما كنتم، ويعني بقوله: "ارتدوا وتقلدوا" أي: اجعلوا القصائد أردية تلبسونها وقلائد تتقلدونها، وهذا منه تهكم ووعيد. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 53.
(27) البيت من الخفيف. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 60.
(28) البيت من الوافر. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 65.
(29) البيت من الكامل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 74.
(30) البيت من الكامل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 74.
(31) النحو الوافي، ج 3، ص 576.
(32) البيت من الطويل، يمجج: يطيب أو يلفظ. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 42.
(33) البيت من الكامل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 43.
(34) البيت من الكامل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 43.
(35) البيت من الطويل، اللثام: ما يوضع على الفم أو الأنف من نقاب وثوب. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 61.
(36) البيت من الرجز، يقول: يا كعب اعلمي أني قد فطنت بما أردت من الغدر، فارجعي على حافرتك، ولا تمشي ليلا وامشي بالنهار حين تُبْصِرِينَ وَتُبْصَرِينَ. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 73.
(37) البيت من الطويل، الكبش: هنا القائد أو السيد. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 79.
(38) البيت من البسيط. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 103.
(39) البيت من البسيط. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 103.
(40) البيت من الخيف. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 131.
(41) البيت من البسيط. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 131.
(42) البيت من البسيط. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 131.
(43) البيت من الكامل، المهند: السيف الهندي. وقوله: "صافي الحديدة" مجلو صقيل، والمخذم: القاطع. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 178.
(44) النحو الوافي، ج 3، ص 576.
(45) البيت من الكامل، الذرى: جمع الذروة، وهي أعلى كل شيء. الجوزاء: هنا: السماء. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 22.
(46) البيت من الكامل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 22.

(47) البيت من البسيط، اللبب: ما يشد من سيور السرج في صدر الدابة لمنع تأخُّر السرج. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 26.
(48) البيت من الوافر، الأرجوان: صبغ أحمر، والأرجواني: القطاطيف الحمر، والمجوب: الذي جعل مخضبا، يقول: أقحم فرسي في هذه الحرب على الأبطال فيخضب حتى يرى كأنه لابس قطيفة حمراء. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 33.
(49) البيت من الوافر. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 34.
(50) البيت من الطويل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 35.
(51) البيت من الطويل، قوله: "بهاجرة" أي: قاتلناهم نصف النهار إلى أن أقبل الليل ويغيب نور النهار. وقوله: "يقبض الطرف سائح" أي: يذهب نور الطرف بظلمته. والسائح: هنا: المنبسط الظلمة المنتشر. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 46.
(52) البيت من الكامل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 51.
(53) البيت من الطويل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 54.
(54) البيت من الطويل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 57.
(55) البيت من الخفيف. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 60.
(56) البيت من الكامل، البرقع: قناع تستر به المرأة وجهها. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 72.
(57) البيت من الوافر، عركتُ: جرَّبتُ. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 82.
(58) البيت من الوافر. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 83.
(59) البيت من الكامل، الكرب: جمع الكربة، وهي الحزن الشديد. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 92.
(60) البيت من الوافر، السنابك: جمع السنبك، وهو حافر الخيل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 108.
(61) البيت من الوافر، النطاق: قطعة من ثوب تلبسها المرأة. وتشد وسطها بها فترسل الأعلى على الأسفل، وينجر الأسفل على الأرض، أي: متتابع. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 108.
(62) البيت من الوافر. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 108.
(63) البيت من الوافر. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 112.
(64) البيت من الوافر. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 114.
(65) البيت من الكامل، قوله: "ولقد أبيت على الطوى وأظله" يقول هذا تعريضا بقيس بن زهير وكان أكولا. والطوى: الجوع، وهو مصدى طوى إذا خمص بطنه من قلة الأكل. وقوله: "وأظله" أي: أظل على الجوع نهارا ولا آكل شيئا، وإن طويت يوما وليلة وأكثر من ذلك، حتى أنال من الطعام أطيبه وأكرمه. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 127.
(66) البيت من البسيط. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 136.
(67) البيت من الخفيف. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 138.
(68) البيت من الكامل، قوله: "أعياك رسم الدار" أي: خفي رسم الدار عليك لدروسه فلم تستبن به الدار إلا بعد إنكار وتثبت، وضرب لذلك مثلا: "لم يتكلم حتى تكلم كالأصم الأعجمي" أي: لم يبين لك أولا، أهي الدار التي عهدت، أم لا حتى تبينها آخرا بعد جهد. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 147-148.

(69) البيت من الكامل، ثغرة النحر: النقرة في أسفل الحلق. وقوله: "ما زلت أرميهم" أي: ما زلت أقاتلهم وأكر عليهم بصدر الفرس حتى تسربل بالدم؛ أي: صار له سربالاً، والسربال: القميص. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 183.
(70) البيت من الكامل، يقول: ولقد كررت المهر وصدره قد دمي من الجراح. وقوله: "حتى اتقتني الخيل" أراد: أصحاب الخيل؛ أي: جعلوا بيني وبينهم ابني حذيم عند شدة الحرب. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 186.
(71) البيت من الكامل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 196.
(72) البيت من الكامل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 196.
(73) النحو الوافي، ج 3، ص 603.
(74) البيت من الكامل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 21.
(75) البيت من الكامل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 22.
(76) البيت من الكامل، يقول: شفى نفسي من موجدتي على هؤلاء القوم تراميهم من حالق، وهو الجبل الطويل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 34.
(77) البيت من الوافر. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 50.
(78) البيت من الطويل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 55.
(79) البيت من الطويل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 59.
(80) البيت من الطويل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 78.
(81) البيت من الطويل، سؤلي: حاجتي. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 78.
(82) البيت من البسيط. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 80.
(83) البيت من الكامل، الأدهم: الأسود. الأشهب: ما خالط بياضه سواد. عالي المطا: عالي الظهر. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 82.
(84) البيت من الوافر. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 90.
(85) البيت من البسيط. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 99.
(86) البيت من الوافر. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 130.
(87) البيت من البسيط، حُلْتُ: تَحَوَّلْتُ وَمِلْتُ. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 137.
(88) البيت من الوافر. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 187.
(89) البيت من الطويل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 198.
(90) البيت من المتقارب. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 201.
(91) البيت من الكامل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 201.
(92) البيت من الكامل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 210.
(93) البيت من الوافر. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 22.
(94) البيت من الوافر. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 22.
(95) البيت من البسيط، الهندية: السيوف المصنوعة بالهند. القضب: القاطعة. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 25.
(96) البيت من الطويل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 35.
(97) البيت من الوافر، أقحمها: أخوضها. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 64.
(98) البيت من الوافر. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 78.
(99) البيت من الوافر. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 197.
(100) البيت من الوافر. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 197.

(101) البيت من الوافر. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 203.
(102) البيت من الوافر. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 204.
(103) البيت من الوافر، العوان: الحرب التي قوتل فيها مرة بعد مرة، وهي أشد الحرب، وقوله: "ممن جناها" أي: لم أكن ممن أحدثها وهيجها. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 209.
(104) البيت من الوافر، سودة: أم حذيفة بن بدر. والوُلْد: جمع وَلَد، مثل: أُسْد وأَسَد، وقد يكون الولد واحدا. وقوله: "أرثوها" أي: أوقدوها، يقال: أرثت النار وشببتها إذا أوقدتها. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 209.
(105) البيت من الوافر، قوله: "فإني لست خاذلكم" أي: لا أترك نصركم وعونكم وإن كنت لم أجن الحرب عليكم. وقوله: "بلغت إناها" أي: منتهاها ووقت كمالها، وإناء كل شيء: وقته. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 209.
(106) البيت من الطويل، المعرج: المقام. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 40.
(107) البيت من الكامل. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 135.
(108) البيت من البسيط. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 136.
(109) البيت من البسيط. شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، ص 136.